الأمم المتحدة

A/65/L.47

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 December 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أندورا، أوروغواي، أيرلندا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بولندا، بيرو، الجمهورية التشيكية، سانت لوسيا، السويد، شيلي، غواتيمالا، فنلندا، كندا، كولومبيا، مصر، المكسيك، موناكو، هايتي، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

المساعدة الإنسانية، والإغاثة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل والإنعاش وإعادة الإعمار استجابة لحالات الطوارئ الإنسانية في هايتي، بما في ذلك الآثار المدمرة للزلزال

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ٤٦/١٨٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمبادئ التوجيهية الواردة في مرفقه وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخرى ذات الصلة واستنتاجات المجلس المتفق عليها،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٤/٢٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠،

131210 131210 10-68683 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تحيط علما مع التقدير بالاجتماعات غير الرسمية بشأن هايتي التي عقدها رئيس الجمعية العامة منذ كانون الثاني/يناير،

وإذ تدرك فداحة الخسائر في أرواح البشر وكثرة أعداد الجرحى والأشخاص الذين يعانون بشدة من الآثار التي أحدثتها الكارثة على جملة أمور، منها الأمن الغذائي وقطاعات التعليم والمأوى والصحة، وكذلك استمرار الاحتياجات الناجمة عن ضعف السكان المتضررين،

وإذ تدرك أيضا جسامة الخسائر المادية التي لحقت بالمنازل والمدارس والمستشفيات والمرافق الحكومية والهياكل الأساسية في العاصمة بورت - أو - برانس وفي أماكن أخرى في البلد، وإذ تعرب عن قلقها إزاء ما ترتب على الكارثة من آثار اجتماعية واقتصادية وإنمائية في البلد المتضرر في الأجلين المتوسط والطويل،

وإذ تعرب عن القلق إزاء حالة الضعف في هايتي التي يكابدها المشردون داخليا، وبخاصة النساء والأطفال والمسنون والمعوقون، وإدراكا منها لضرورة إيجاد حل نهائي ودائم لحالتهم، من خلال دعم الجهود التي تبذلها حكومة هايتي لتهيئة الظروف، وكذلك توفير الوسائل الضرورية، التي تسمح للمشردين داخليا بالعودة الطوعية، في أمان وكرامة، إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، أو لإعادة توطينهم طوعا في جزء آخر من البلد،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمعالجة مسألة العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك في مخيمات المشردين داخليا،

وإذ تدرك استمرار الحاجة إلى الدعم من المجتمع الدولي لمعالجة حالات الطوارئ الإنسانية في هايتي، وخصوصا وباء الكوليرا، فضلا عن أهمية المساهمة في تحقيق الاستقرار وتعزيز جهود الإنعاش وإعادة الإعمار، بما في ذلك من خلال نهج الإنعاش المبكر، من أجل إتاحة الفرصة للانتقال من الإغاثة والإنعاش إلى التنمية في هايتي،

وإذ تنوه بالجهود التي يبذلها شعب وحكومة هايتي، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ومنظومة الأمم المتحدة، فضلا عن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات الدينية، في تقديم المساعدة الإنسانية ودعم الإنعاش المبكر وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار،

وإذ ترحب باضطلاع الأمين العام بدور رائد في كفالة تصدي منظومة الأمم المتحدة على نحو عاجل للأحداث المأساوية، وإذ تثني على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للدور

التنسيقي الذي يضطلع به في دعم حكومة هايتي في كفالة اتساق التصدي الدولي لحالة الطوارئ الإنسانية،

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي يبذلها مبعوث الأمم المتحدة الخاص لهايتي لحشد الدعم الدولي لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، والإصلاح والإنعاش والإعمار، وكذلك الجهود التي يبذلها منسق الإغاثة في حالات الطوارئ والمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية لهايتي،

وإذ تشدد على أهمية استمرار القيادة والتنسيق في المجال الإنساني بين جميع الجهات الفاعلة الإنسانية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، في دعم حكومة هايتي؛

وإذ تكرر تأكيد ضرورة الاستمرار في تقديم مستوى عال من الدعم للإغاثة الإنسانية وللجهود المبذولة من أجل الإنعاش المبكر والتأهيل والتعمير والتنمية والالتزام بذلك، بما في ذلك في الأجلين المتوسط والطويل، على نحو يجسد روح التضامن والتعاون الدوليين في التصدي للكارثة،

وإذ تلاحظ الجهد الهائل الذي يبذله المجتمع الدولي وتضامنه اللازمين لإعمار المناطق المتضررة للتخفيف من وطأة الحالة الخطيرة الناشئة عن هذه الكارثة الطبيعية، واللذين يبرزان أهمية التصدي المنسق على أكمل وجه للكارثة، مع مراعاة أولويات التنمية الوطنية في هايتي، بما في ذلك خطة العمل للإنعاش والتنمية،

وإذ ترحب بالتعهدات بتقديم الدعم التي أعلنت في المؤتمر الدولي للمانحين ”نحو مستقبل جديد لهايتي“، الذي عقد في نيويورك في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، وفي مؤتمر القمة العالمي من أجل مستقبل هايتي، الذي عقد في بونتا كانا، بالجمهورية الدومينيكية، في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وتشجع المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم لتلبية احتياجات الانتعاش وإعادة الإعمار في هايتي في الأجلين القصير والطويل،

وإذ ترحب أيضا بإنشاء اللجنة المؤقتة لإنعاش هايتي وصندوق إعمار هايتي، اللذين يضطلعان بدور هام في جهود الإعمار في هايتي،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة أن تكفل منظومة الأمم المتحدة أن تأتي المساعدة التي تقدمها في المجالات الإنساني والإنعاش المبكر والإعمار في الوقت المناسب، وأن تكون كافية وفعالة ومتسقة ومنسقة بين جميع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، بالتنسيق مع حكومة هايتي ودعما لها، ووفقا لمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال،

١ - **ترحب** بتقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ٦٤/٢٥٠[(١)]؛

٢ - **تؤكد** الدور الرائد لحكومة هايتي في جميع جوانب الاستجابة الإنسانية والإصلاح والإعمار والانتعاش وخطط التنمية لهذا البلد؛

٣ - **تشدد** على الدور التنسيقي العام الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مساعدة حكومة هايتي في كفالة اتساق الاستجابة الدولية لحالة الطوارئ الإنسانية في هايتي؛

٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء وبمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ذات الصلة، بما في ذلك الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مواصلة التعاون مع حكومة هايتي من أجل تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين، وتشدد على أهمية تحسين التنسيق في هذا الصدد، بما في ذلك مع منظمات المجتمع المدني، التي تضم المنظمات الدينية؛

٥ - **تحث** المجتمع الدولي على زيادة الدعم الفوري للجهود التي تبذلها حكومة هايتي، بقيادة وزارة الصحة العامة والسكان، وبدعم من الجهات الفاعلة الإنسانية، على التصدي لوباء الكوليرا، وتشدد في هذا الصدد، على أهمية مواجهة التحديات المستمرة التي يتعرض لها النظام الصحي وقطاعي المياه والصرف الصحي، بما في ذلك في عملية إعادة الإعمار؛

٦ - **تؤكد** الحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إعادة الإعمار وجهود الانتعاش الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، كوسيلة من وسائل معالجة الوضع الإنساني في هايتي،

٧ - **تشدد** على الضرورة الملحة لاتخاذ الإجراءات التي تؤدي إلى إيجاد حل دائم ومستدام لحالة المشردين داخليا في هايتي، ولا سيما النساء والأطفال والمعوقين، ومراعاة احتياجاتهم الخاصة، وفي هذا الصدد، تحث الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية على دعم حكومة هايتي، بناء على طلبها، في التصدي، في جملة أمور، لقضايا حقوق الأراضي، وإزالة الركام وتعزيز سبل العيش للسكان المتضررين؛

٨ - **تعترف** بأهمية الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في دعم الجهود المبذولة لمعالجة مسألة العنف الجنسي والقائم على أساس نوع الجنس في هايتي، بما في ذلك ما يتعلق بالمشردين داخليا، وتشجع منظومة الأمم المتحدة، وتدعو الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية إلى تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع عمليات المساعدة والإنعاش لهايتي.

---

(١) A/65/335.

٩ - **تكرر تأكيد** ندائها لجميع الدول الأعضاء وإلى جميع الأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والوكالات الإنمائية، لتقديم الدعم العاجل والمستدام والكافي لجهود الإغاثة والإنعاش المبكر والإصلاح وإعادة الإعمار والتنمية في هايتي؛

١٠ - **تدعو** إلى تقديم الدعم لصندوق إعادة إعمار هايتي من الجهات المانحة والشركاء الآخرين، وتحثهم على الوفاء دون تأخير، بالتعهدات التي أعلنوا عنها في وقت سابق من هذا العام في المؤتمر الدولي للمانحين ''نحو مستقبل جديد لهايتي'' الذي عقد في نيويورك وفي مؤتمر القمة العالمي من أجل مستقبل هايتي المعقود في بونتا كانا، بالجمهورية الدومينيكية؛

١١ - **تثني** على إنشاء اللجنة المؤقتة لإنعاش هايتي التي يشترك في رئاستها جان ماكس بيليريف، رئيس وزراء هايتي، ووليام ج. كلينتون، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، والتي تهدف إلى إجراء التخطيط والتنسيق والتنفيذ الاستراتيجي للموارد المتأتية من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ومن منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، بكل ما يلزم من شفافية ومساءلة، وتتطلع إلى أن تواصل الجهات المانحة وغيرها من المنظمات والشركاء وأصحاب المصلحة على الأصعدة الوطني والإقليمي والدولي، تقديم الدعم فيما يتعلق بتنفيذ الولاية المنوطة باللجنة؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام وجميع الأجهزة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى المؤسسات المالية والوكالات الإنمائية الدولية، تقديم المساعدة إلى هايتي، متى كان ذلك ممكنا، عن طريق مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية والتقنية والمالية الفعالة التي تسهم في مواجهة حالات الطوارئ وفي تأهيل وإنعاش الاقتصاد والسكان المتضررين، فضلا عن الإعمار، طبقا للأولويات المحددة على الصعيد الوطني، بما في ذلك من خلال المشاريع التي تعزز بناء القدرات وتسهيل الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام، أن يتشاور، في هذا الصدد، مع الدول الأعضاء، ومع الأجهزة والهيئات المعنية في الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة بناء السلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن طريق الفريق الاستشاري المعني بهايتي فيما يتعلق بسبل تعزيز تنسيق الجهود المبذولة من أجل التعمير والتنمية في هايتي؛

١٤ - **تطلب** إلى الأجهزة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تزيد دعمها ومساعدتها في تعزيز قدرة هايتي على التصدي لوباء الكوليرا والتأهب للكوارث، وكذلك الحد من تأثرها بالكوارث الطبيعية، وفي إدماج

أنشطة الحد من خطر الكوارث في استراتيجياتها وبرامجها الإنمائية، وفقا لإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٢]؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع الدول الأعضاء بانتظام على الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الإنسانية في هايتي وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى إغاثة البلد المتضرر وتأهيله وتعميره، في إطار البند الفرعي من جدول الأعمال المعنون ''تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ''.

---

(٢) A/CONF.206/6 and Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.